

إِلَّا بِضُحْكَكَ بِالْحَبِيبِ سَلَامًا
بِأَلَيْمِي بِنَلَاةٍ رَامِعٍ سَمَانًا

يَنْطَلِقُ دَرْ بِنَهَالِي أَوْ تَوَاجِيعَ ١٦٩٤
وَلَيْسَبَعُو رَبِّي أَبْتَبِعُهُ تَسَابِيعَ ١٦٩٥

وقال بعد وفاة وضحا وبعد ان بعث لأهلها رسولا يبلغهم بوفاتها :

١٦ - أَطْلَعْتَ بِزَقَابِ رَأْسِي أَيْخُونَةَ
وَأَبْصَرْتَ حُبِّي عَالَرَبْدَ يُغْشِلُونَةَ
بِأَمَّاخِذِينَ السُّرُوحَ لَا أُنْعَذُّونَةَ
بِأَكَاغِرِينَ الْقَيْسَ لَا أُنْصَبِقُونَةَ
بِأَسَائِلِينَ النُّعْشَ لِمَنْشُوا يَهُونَةَ
بِأَرَاكِبِ اللَّيْلِ بِالْعَصَا يَهْمُونَةَ
سَلَمَ عَ خَوْ وَضْحًا أَبْقَطَ أَفْرُونَةَ
- صَارَتْ خَوَارِقُ فِي طَوَارِقَ بِسُخْبَانِ
يَا مَنْ لِقَابِي أَشْتَرَا بِبَاخِشِ الْأَنْمَانِ
كَخَالَتِ رُوحِي بِأَخْذُوهَا بِقُحْمَانِ
خَدَّوهُ مِنْ حَاجَةِ الْقَلْبِ سَقْمَانِ
رُدَّوهُ لِيَتِي يَا عَرَبَ سَاعَةِ أَرْمَانِ
عَلَيَّ نَهًا هَالَعَامَ فِي أَمْنٍ وَأَمَانِ
أَقْضِي اللَّيَالِي مِمَّا تُعْفِضُ لِي الْأَجْسَانِ
يَا قَلْبَ يَكْفِي بَطْلَ النَّوْجِ وَأَحْزَانِ
وَأَضْبِرْ لِحُكْمِ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ الْأَدْبَانِ
مَنْ لَأَمْنِي يُعْلَا بِرَهْطٍ مِنَ الْجَبَانِ

لَدَيْتِ عَالَبَيْتِ قَامَ الدَّمْعَ طَرَزَ ١٦٩٦
أَبْيَضَ مِنَ الْمُنْدُوفِ وَأَنْعَمَ مِنَ الْقَرَزِ ١٦٩٧
بِالْجَنَّةِ لِيَهْ قَضَرَ طَوِيلُ أَمْبَرَزَ ١٦٩٨
خَوْفِي عَلَى أَضْلُوعِ الْغَضِي الْيَوْمَ تَلْتَزَ ١٦٩٩
خَوْفِي عَ تَعْمِشِ أَرِيكِ الْمِيْنِ يَهْتَزَ ١٧٠٠
بِيَنْفِزَ مَرَّةَ الْقَطْرِ وَاسْتَرْعَ مِنَ الْكُوزِ ١٧٠١
قَلَّ لَكَ نَهْرُ أَغْزَبَ بَعْدَ مَا تَجَوَّزَ ١٧٠٢
مَا أَلَمَّا أَنْتَمَا أَوْ زَادَتْ حَكِيمَ الْكُلُومِيعَ ١٧٠٣
بِأَمُشْتَرِي قَلْبِي الْكُلُوعُ وَأَنَا أَيْبَعُ ١٧٠٤
فِي وَجْهِ صَبِيَانِ سَكَارًا مُفَارِيعَ ١٧٠٥
خَدَّوهُ مِنْغِي رِيضِينَ التَّوَالِيعَ ١٧٠٦
وَقَدَارَ سَاعَةِ أَلِيلِ وَيَصِيرَ رَاجِعَ ١٧٠٧
أَوْ بَعْدَهَا عَامِينَ هَلَّتْ تَوَابِيعَ ١٧٠٨
يَا كَمِيعَ عَيْنِي مِثْلَ فَيْضِ الْيُنَائِيعَ ١٧٠٩
جُرَيْتُ مَا مِنْكَ دُرُوبُ الْمُنَائِيعَ ١٧١٠
وَأَبْحُكُمُ رَبِّكَ يَا قَلْبَ كَوْنِ قَانِيعَ ١٧١١
مَا يَنْفَعُوا أَشْيُوحَ تَنْحُوا أَبْجَوَامِيعَ ١٧١٢

وبعث بالقصيدة التالية في رسالة إلى مصطفى بن محمد بن افرح من الفريجات بجبل عجلون يشكو له فيها مصابه بهوت وضحا :

- بِرَّ يَا قَلَمَ بِيكَ غَيْدَ لِي وَأَسْرِعِي
أَكْتُبْ تَسَالِيمَ ابْتَحَايَا وَأَسْتَكْرِي
إِنْ مَضَى وَانْقَضَى وَأَمْرُهُ بَكَّة
تَرْمَعُ بِخَوْفِ اللَّطْفِ صَفَةً مَخْجَحَتْ
نَهْدًا لِفَيْحِ هُوَ سُبِي الْحَمْدِ
يَا مُصْطَفَا لَنَسْكَ نَرَا هَلَلِي جَرَا
أَكْتُبْ عَلَى مَا أَرِيدُ أُنْهَمُ وَأَسْمَعِي
شَكَّوْا لِلْيَتِ لِيْنِ لُحَيْتُو بِفَرْعَ ١٧١٣
بِالْمَازِ وَالْيَاثُوثِ لَوْلُو تَرْمَعُ ١٧١٤
بَارِيَاخَ هِنْدِيَّةَ عَيْنِي تَنْشَعُ ١٧١٥
يَا الْمُصْطَفَا فَرَحَ الْكَزِيرَةِ كُودَعِي ١٧١٦
ضَاقَ الْحَلَّ يَا صَاحِبِي كَيْفَ أَصْنَعِي ١٧١٧